

June 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

لجنة مصايد الأسماك

الدورة الثلاثون

روما، إيطاليا، 9-13 يوليو/تموز 2012

أولويات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في برنامج العمل والخطة المتوسطة الأجل

الموجز

تقدم هذه الوثيقة لإحاطة اللجنة علماً بما يلي: (1) التطورات الحاصلة في تنفيذ برنامج عمل المنظمة فيما يتعلق بإدارة موارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية واستخدامها بشكل مستدام، (2) والتوصيات الرئيسية الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية للمنظمة فيما يتصل بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

وترفع هذه الوثيقة إلى لجنة مصايد الأسماك في سياق وثيقتين أخريين تتعلقان بما يلي: (1) التحديات بالنسبة لمستقبل مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والدور المحتمل للمنظمة في التصدي لتلك التحديات (الوثيقة COFI 2012/12/11 - رؤية للمستقبل)؛ (2) والنهج الحالي الذي تعتمده المنظمة لاستعراض توجهها الاستراتيجي في المستقبل (الوثيقة COFI 2012/12/12.1 - الخطوط العريضة للإطار الاستراتيجي المراجع).

إن اللجنة مدعوة إلى:

إن اللجنة مدعوة إلى مراعاة المعلومات المعروضة في هذه الوثيقة لدى إسداء المشورة بشأن مواءمة عمل المنظمة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ضمن سياق رؤية للمستقبل والإطار الاستراتيجي المراجع.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

مقدمة

1- أعربت اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين، المنعقدة خلال الفترة من 31 يناير/كانون الثاني - 4 فبراير/شباط 2011، عن دعمها للإصلاحات المنفذة على مستوى المنظمة ووافقت على مجموعة الأولويات بالنسبة لمصايد لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك مجالات التركيز وإنهاء التركيز. وعلى وجه الخصوص، وافقت اللجنة على ضرورة تمويل الأنشطة ذات الطابع المتواصل المرتبطة بالمسؤوليات الأساسية والوظائف الرئيسية للمنظمة من أموال البرنامج العادي في المقام الأول.

2- ووافقت اللجنة على أن تقوم المنظمة، من خلال إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وبالخصوص المدير العام المساعد لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بالاضطلاع بدور استباقي لاستقطاب الدعم بشأن قضايا مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ضمن ولاية كل واحد، من خلال إجراء اتصالات مباشرة منتظمة رفيعة المستوى مع الأعضاء وأصحاب المصلحة، لا سيما في ما يتعلق بالنهوض بتنفيذ المدونة والصكوك ذات الصلة، واقتراح مجالات العمل ذات الأولوية.

3- وأقر مؤتمر المنظمة، في دورته السابعة والثلاثين المنعقدة خلال الفترة من 25 يونيو/حزيران إلى 2 يوليو/تموز 2011، الأولويات الواردة في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013، بما في ذلك تلك المتعلقة بإدارة موارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية واستخدامها بشكل مستدام كما هو مبين في المرفق.

4- وفي الوقت ذاته، واصلت المنظمة استراتيجيتها لتأمين موارد من خارج الميزانية من خلال الانتهاء من المفاوضات بشأن البرنامج الذي تقوده المنظمة ويدعمه مرفق البيئة العالمية المتعلق بالإدارة المستدامة للموارد البحرية في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية، ومشروع Smartfish الذي يموله الاتحاد الأوروبي، ومشروع نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك - نانسن الذي تموله النرويج، وبرنامج الشراكة بين الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا (نيباد) ومنظمة الأغذية والزراعة الذي تموله الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية، ومن خلال تنفيذ المشاريع الجارية. وقد حددت تربية الأحياء المائية باعتبارها أحد مجالات التركيز المؤثرة في المنظمة لتعبئة الموارد من خارج الميزانية وتعزيز مزيد من عمل المنظمة في مجال تربية الأحياء المائية.

5- ويُنص على إجراء استعراض للإطار الاستراتيجي للمنظمة وإعداد خطة متوسطة الأجل مرة كل أربع سنوات بموجب نهج التخطيط الذي اعتمده المؤتمر في عام 2009. وعملية التفكير الاستراتيجي التي أطلقها المدير العام في يناير 2012 لتحديد التوجه الاستراتيجي للمنظمة في المستقبل هي التي تقود استعراض الإطار الاستراتيجي الحالي للفترة 2010-2019 وإعداد الخطة المتوسطة الأجل المقبلة للفترة 2014-2017. وترد تفاصيل النتائج المحققة حتى الآن والتوجه المستقبلي لعملية التفكير الاستراتيجي في الوثيقة COFI/2012/12.1.

6- وقد أعدت المنظمة، من خلال إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وثيقتين لرؤية المستقبل بشأن مصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية على التوالي، وتعرض النتائج الموحدة لهاتين الوثيقتين على لجنة مصايد الأسماك في الوثيقة المعنونة *رؤية للمستقبل* (COFI 2012/11). وعلاوة على ذلك، لا زال موظفو مختلف إدارات المنظمة وشعبها، بما في ذلك من إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، يشاركون بنشاط في عملية التفكير الاستراتيجي لمواصلة بلورة الأهداف الاستراتيجية الخمسة لعمل المنظمة في المستقبل الواردة في الوثيقة المعنونة *الإطار الاستراتيجي المرجع* (COFI 2012/12.1). وبالإضافة إلى ذلك، يجري حاليا وضع خطط عمل لتنفيذ هذه الأهداف، بما في ذلك من أجل إدراج قضايا مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في هذه الأهداف الاستراتيجية الخمسة وتطوير أوجه التآزر فيما بين القطاعات والإدارات، بما في ذلك مع المكاتب الميدانية.

7- وفي الجزء الأول من الحوار الرسمي مع الأجهزة الرئاسية، نظرت المؤتمرات الإقليمية، التي عقدت خلال الفترة من مارس/آذار إلى مايو/أيار 2012، في الاتجاهات العالمية التي حددتها العملية بصفتها دوافع للتغيير، وقدمت توجيهات بشأن الأولويات الإقليمية والخصوصيات الإقليمية للتحديات الرئيسية التي تمثل مجالات عمل ممكنة ذات أولوية في عمل المنظمة في المستقبل.

8- وفضلا عن ذلك، أجري عدد من التقييمات لأنشطة المنظمة ذات الصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ووضع في صيغته النهائية خلال عام 2011 وجزء من عام 2012، وعلى وجه الخصوص تقييم دعم المنظمة لتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي ستنظر فيها، جنبا إلى جنب مع رد الإدارة، لجنة البرنامج في دورتها الثانية عشرة بعد المائة في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2012. وتشمل التقييمات الأخرى ذات الصلة الأخرى، تقييم دور المنظمة في العمل بشأن سياسات الأعذية والزراعة؛ وتقييم دور المنظمة وعملها في مجال التغذية؛ وتقييم البرنامج الإقليمي الجاري بشأن سبل العيش المتعلقة بمصايد الأسماك في آسيا (RFLP/RAS/237/SPA) الذي تموله إسبانيا.

9- ونتيجة لذلك، يتولى فريق مهام معني بالتخطيط الاستراتيجي تابع لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية استعراض العمل الجاري الذي تضطلع به المنظمة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لمراعاة التوصيات ذات الصلة الصادرة عن التقييمات الآنف الذكر، مع مواصلة التركيز على مجالات وأنشطة العمل الفنية الرئيسية، ولا سيما تلك التي ستمكن المنظمة من تعزيز عملها بشأن حوكمة مصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية وأنشطة ما بعد المصيد، بالإضافة إلى الدعم المقدم إلى المكاتب الميدانية، وتؤثر تأثيرا كبيرا على الصعيدين الوطني والإقليمي وتسهم كذلك بشكل استباقي في دعم إعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017.

تنفيذ برنامج العمل للفترة 2012-2013

10- تواصل توحيد وتبسيط عملية تحديد أولويات العمل للفترة 2012-2013 تحت إطار الهدف الاستراتيجي جيم، إدارة مصايد الأسماك وموارد تربية الأحياء المائية واستخدامها بشكل مستدام، للتكيف مع التطورات والتحديات الجديدة التي تواجهها المنظمة. وانصب التركيز على تطبيق المجالات التي حددتها لجنة مصايد الأسماك في دورتها التاسعة والعشرين وأكدها مؤتمر المنظمة في دورته السابعة والثلاثين كمجالات للتركيز، (الملحق ألف)، وذلك ضمن سياق تعزيز الدعم المقدم للبرنامج الميداني للمنظمة والمكاتب الميدانية التابعة لها. وبذلت المزيد من جهود التكيف لإفساح المجال أمام الموظفين لتكريس وقتهم للعملية التشاورية التي تفضي إلى التفاوض بشأن المقترح الخاص بالإدارة المستدامة للموارد البحرية في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية ووضعه في صيغته النهائية لاقتراح وتنفيذ المشاريع الأخرى لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

11- وأنشئت مجموعات تركيز إقليمية لأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتعزيز طريقة عملها لتقديم الدعم للمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية المعنية بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وإنشاء منتدى مؤسسي لتبادل المعلومات/مناقشة وتنسيق الأنشطة والأولويات الإقليمية/ الإقليمية الفرعية وقضايا التنمية، ولردم الفجوة بين المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية/ الموظفين الميدانيين، وللاستجابة لاعتماد أجهزة رئاسية تنظيمية جديدة مثل المؤتمرات الإقليمية للمنظمة، وللاستجابة لزيادة التركيز على اللامركزية، ولتيسير المساهمات ذات الصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أطر البرامج الوطنية وبرامج تعبئة الموارد الوطنية/ الإقليمية الفرعية/ الإقليمية، والمشاركة فيها.

12- وتنكب المنظمة على تنقيح اختصاصات مجموعات التركيز الإقليمية والأعضاء فيها، والعمل من أجل تعيين رؤساء هذه المجموعات لقيادة المجموعات وعملها في المستقبل. ومجموعات التركيز الإقليمية ليست أجهزة لاتخاذ القرارات السياسية. وينصب التركيز على تبادل المعلومات والاتصال والتنسيق والأعمال/القضايا التقنية والتشغيلية.

13- ويعتبر إطار البرامج القطرية آلية لدعم المكاتب الميدانية والعمل الوطني. ويتوقع أن يكون إطار البرامج القطرية الجديد معلمة بارزة في تنفيذ إصلاحات المنظمة المتعلقة باللامركزية ويرسي الأساس لنهج أكثر تكاملاً ينطلق من القاعدة إلى القمة لعملية المنظمة الخاصة بوضع البرامج. وترتبط ترجمتها إلى برامج قطرية فعالة ارتباطاً وثيقاً بتنفيذ المكونات الأخرى لعملية إصلاح المنظمة، بما في ذلك طرائق وضع البرامج الإقليمية الفرعية والإقليمية، واعتماد الإدارة المستندة إلى النتائج، وهيكلة المكاتب الميدانية وطريقة عملها، واستراتيجية تعبئة الموارد وإدارتها وتطبيق اللامركزية على مشاريع التعاون التقني. وسيتزايد استخدام إطار البرامج القطرية كبوابة لعمل المنظمة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البلدان الأعضاء، وبشأن الأولويات الوطنية والمحلية.

14- وتقود المنظمة برنامج الإدارة المستدامة للموارد البحرية في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية الذي يدعمه مرفق البيئة العالمية الذي يهدف إلى تعزيز الإدارة الفعالة والمستدامة لموارد مصايد الأسماك وصون التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية وتحقيق الأهداف العالمية ذات الصلة المتفق عليها في المحافل الدولية. وبرنامج المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية هو مبادرة مبتكرة وشاملة تتألف من أربعة مشاريع تجمع الحكومات والأجهزة الإقليمية المعنية بالإدارة، والقطاع الخاص والصناعات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة لغرض العمل ضمانا للاستخدام المستدام لخدمات التنوع البيولوجي والنظام الايكولوجي وصونها. ويركز البرنامج على وضع خطة طويلة الأجل لإنشاء شبكات قوية وأفضل ممارسات الإدارة وتسهيل تبادل المعلومات اللازم لإحداث تأثير للتحويل إلى استخدام مسؤول ومستدام لموارد المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية.

15- و فيما يتعلق باستقطاب الدعم، تم السعي إلى إقامة التعاون مع البنك الدولي و International Sustainable Unit التابعة لمؤسسة Prince Charles Charity ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك القطاع الخاص، بهدف إقامة شراكات لاستقطاب الدعم حول استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. والهدف من وراء ذلك هو وضع برنامج للحلقات الدراسية الرفيعة المستوى للقادة السياسيين وقادة القطاع من أجل زيادة الوعي بفوائد تحسين الحوكمة وممارسات الإنتاج والإدارة وفقا لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وقد عقدت أول حلقة دراسية في مارس/آذار الماضي في أوسلو بدعم من الحكومة النرويجية.

16- وعلاوة على ذلك، عقدت حكومة سري لانكا بنجاح، بالتعاون مع المنظمة وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في آسيا والمحيط الهادئ، الاجتماع الوزاري الإقليمي لآسيا عن تربية الأحياء المائية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية والتنمية الاقتصادية (كولومبو، سري لانكا 28-29 يوليو/تموز 2011). وفي إعلان كولومبو المنبثق عن هذا الاجتماع، أعرب سبعة عشر من الوزراء المشاركين وممثليهم عن التزامهم بممارسة قيادتهم السياسية بشكل جماعي من أجل تعزيز مساهمة تربية الأحياء المائية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية والتنمية الاقتصادية في آسيا، وتعزيز التعاون الإقليمي في تنمية تربية الأحياء المائية، وجعل تنمية تربية الأحياء المائية إحدى الوسائل لتحقيق التطلعات الإقليمية إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز الرخاء فيما بين الدول.

17- ووقعت المنظمة، جنبا إلى جنب مع 27 من الوكالات والمنظمات والاتفاقيات الدولية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، مذكرة تعاون للنهوض بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي لعام 2020.

18- وتشارك المنظمة حالياً في معرض يوسو 2012 (12 مايو/أيار - 12 أغسطس/آب 2012) الذي يحمل شعار: "المحيطات والسواحل الحية" في كوريا الجنوبية، كجزء من جناح الأمم المتحدة الذي يعرض عمل 24 من هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة، ويسلط الضوء على الدور الرئيسي الذي تؤديه المحيطات والسواحل في الاقتصاد العالمي، بما في ذلك الصحة البشرية والتنوع البيولوجي، والطاقة المستدامة والأمن الغذائي. وسيتوج هذا المعرض بندوة رفيعة المستوى تنظمها المنظمة عن "تخفيف وطأة الجوع والفقر: إحداث فرق بفضل الأسماك" (8-9 أغسطس/آب 2012)، يتوقع أن يشارك فيها وزراء وقادة القطاع وخبراء مرموقون.

المؤتمرات الإقليمية للمنظمة في عام 2012

19- باتت المؤتمرات الإقليمية للمنظمة تضطلع، منذ عام 2010، بدور أكبر في توفير التوجيهات بشأن الاهتمامات ذات الأولوية ومتطلبات الأقاليم التابعة لها لكي تنظر فيها لجنة البرنامج والمالية والمجلس. وتحتوي تقارير المؤتمرات الإقليمية لعام 2012 على معلومات أو توجيهات تتعلق على وجه التحديد بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الأقاليم والاحتياجات ذات الصلة.

20- وطلب المؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ من المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء من خلال البرامج والأنشطة المتصلة بالإدارة المستدامة لموارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من خلال إطار لنهج النظم الإيكولوجية. وأقر المؤتمر بأن الهيئات الفنية الإقليمية، مثل هيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ، تتيح آليات فعالة لمعالجة المسائل الفنية المحددة ووافق على أن توصياتها يمكن أن تعتبر أولويات إقليمية. وهذا يشمل، ضمن جملة أمور، وضع أساليب تقييم أقل تكلفة لا تعتمد بشكل كبير على الرحلات الاستقصائية، وهو مفهوم محدد بوضوح لمصايد الأسماك الصغيرة لا يقتصر على حجم السفينة أو المعدات المستخدمة، ووضع إطار وطني لنهج النظام الإيكولوجي يمكن من خلاله تنفيذ أنشطة نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك/نهج النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية وإعداد التقارير بشأنها، واستحداث أعلاف بديلة لتربية الأحياء المائية تضم أو تستخدم كميات أقل من الأسماك الطليقة، وتعزيز قدرات تقييم مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ بهدف رسم السياسات وإدارتها، واستعراض آثار تغير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإسداء المشورة بشأن تدابير التكيف والتخفيف لهذا القطاع.

21- كما أقر المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الأولويات المتعلقة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التي اعتمدها الهيئات الفنية الإقليمية، بما في ذلك هيئة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وهيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي ودعمت برامجها للتنمية المستدامة والتكيف مع آثار تغير المناخ؛ وضرورة النظر في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك مصايد الأسماك الصغيرة وتربية الأحياء المائية القليلة الموارد، فضلاً عن المؤسسات الصغيرة والبالغة الصغر، بطريقة واضحة في برنامج العمل للفترة 2013-2014، وتخصيص الأموال اللازمة لتقييم الأرصد للسماح بإدارة مستدامة لموارد مصايد الأسماك

الداخلية. وأشار المؤتمر إلى أهمية تحليل تمركز الإنتاج والمدخلات، بالإضافة إلى تركيز التسويق الذي يؤثر في المستهلكين والزراعة الأسرية على وجه الخصوص، بما في ذلك مصايد الأسماك الصغيرة وتربية الأحياء المائية القليلة الموارد. وشدد الإقليم الفرعي للبحر الكاريبي على وجه الخصوص على أولوية إدارة مخاطر الكوارث المرتبطة بتغير المناخ، وضرورة تطوير أدوات جديدة لإدارة مثل هذه المخاطر. وعلاوة على ذلك، طلب إعطاء الأولوية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. كما طلب الإقليم الفرعي لأمريكا الوسطى (أمريكا الوسطى والمكسيك) إيلاء الأولوية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية فضلا عن قضيتين من القضايا المشتركة بين القطاعات - الإحصاءات والاستثمارات - وأوصى بإدراج آليات قائمة على المشاركة وأكد على التدريب والإدارة الشاملة للمعارف.

22- وأعرب المؤتمر الإقليمي لأوروبا عن تأييده لاعتماد نهج متكامل للتنمية الزراعية، بما في ذلك الغابات ومصايد الأسماك والتعاون مع الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية لتحقيق تآزر دعما للمزارعين والمناطق الريفية، وللمزيد من الأنشطة الفنية والتوصيات السياسية للحد من هدر ما بعد المصيد على امتداد السلسلة الغذائية. كما أعرب المؤتمر عن تقديره للهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية لإحاطته علما بأنشطة المنظمة بشأن مصايد الأسماك في الإقليم، وشدد على ضرورة إعطاء الأولوية لعمل المنظمة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الإقليم، في مجال مصايد الأسماك الطبيعية الرشيدة، وبالأخص في مجال تربية الأحياء المائية المحترمة للبيئة. وحث المؤتمر على تبادل الخبرة بين بلدان الإقليم وتعاون أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية بشأن الإدارة المستدامة لموارد مصايد الأسماك. وفي ما يتعلق بالاستغلال المفرط لمصايد الأسماك الطبيعية في الإقليم، شدد المؤتمر على أهمية عمل المنظمة بخصوص مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، ولا سيما مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. كما أكد على أهمية النظام الأيكولوجي في مصايد الأسماك وجوانب نوع الجنس في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، فضلا عن الدعم الذي تقدمه المنظمة إلى هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط. وتشمل المشاكل التي تثير قلق أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية في الإقليم إدخال الأنواع الدخيلة لتربية الأحياء المائية؛ وانتشار الأمراض من خلال حركات الأرصد المنتجة في المرفحات، والأنواع الجديدة لتربية الأحياء المائية، وتنمية وتعزيز تجارة أسماك الزينة؛ وأثر الصيد غير القانوني لأسماك التونة زرقاء الزعانف؛ وشواغل تأثير صيد أسماك السطح الصغيرة لتوفير العلف لتربية أسماك التونة؛ وخطر التدهور البيئي بقرب المزارع السمكية كنتيجة لتراكم العلف السمكي غير المستهلك على الرواسب.

23- وأشاد المؤتمر الإقليمي لأفريقيا بما تقدمه المنظمة من دعم لتنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا وأعرب عن تقديره لإعداد وثيقة مصاحبة لتكامل مصايد الأسماك، وأوصى بأن تدرج مصايد الأسماك بشكل أفضل في عملية التنفيذ. وحث المؤتمر المنظمة على مواصلة دعم البلدان والجماعات الاقتصادية الإقليمية ووكالة التخطيط والتنسيق التابعة لشراكة نيباد في صياغة وتنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. كما حث المؤتمر المنظمة على تعزيز تركيز عملها بالاستناد إلى ميزتها النسبية، ولا سيما في عدة مجالات رئيسية تحتاج إلى ترتيبها حسب الأولوية في الفترة 2012-2013 بما في ذلك الحد من خسائر ما بعد المصيد، والقيمة المضافة والتجهيز، وبناء قدرات النظم الوطنية لمراقبة الأغذية، وتحسين استخدام المياه، وتنمية تربية الأحياء المائية وجمع الإحصاءات وتصنيفها. كما طلب المؤتمر

من المنظمة تقديم الدعم لاستعراض السياسات والميزانية، وتعزيز المؤسسات وبناء شراكات تمويل مبتكرة، ومساعدة الحكومات على تعزيز وتوسيع نطاق الشراكات بين القطاعين العام والخاص بما يتجاوز قطاع الإنتاج الأولي في الأنشطة الرئيسية مثل تجهيز الأغذية وفي قطاع مصايد الأسماك أيضا.

24- وأشار المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى إلى ضرورة القيام، في ما يتعلق بتغير المناخ، بزيادة المشاركة والوعي بين جميع أصحاب المصلحة لمواءمة أدوات الرصد والمعايير ووضع مؤشرات الضعف لتحسين عمليات تقييم المخاطر والتأهب والاستجابة. وحث البلدان الأعضاء على تحسين التمويل في قطاع مصايد الأسماك، ضمن قطاعات أخرى، من خلال مبادرات تخضير الاقتصاد، وتعزيز قدرات المجتمعات المحلية وسبل العيش على مواجهة تغير المناخ والتكيف مع آثاره، وطلب من المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء في الإقليم على تعزيز قدراتها الفنية على مواجهة ومعالجة آثار تغير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وشدد المؤتمر على أن التحديات الرئيسية تشمل ما يلي: ندرة المياه وكفاءة استخدامه، واستدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وطلب إدراج هذه المجالات ذات الأولوية في برنامج العمل والميزانية. وأحاط المؤتمر علما بالتوصيات التي وافقت عليها الهيئات الإقليمية، بما في ذلك الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في دوراتها الأخيرة في الفترة 2010-2011، وأقر بالدور المهم الذي تؤديه في توفير آليات فعالة لمعالجة المسائل الفنية المحددة القطاعية الفرعية. وسلط المؤتمر الضوء على ضرورة مواصلة تعزيز التعاون الإقليمي لدعم إدارة مصايد الأسماك وتنمية تربية الأحياء المائية في الإقليم.

التوجيهات الملتزمة

25- على ضوء ما تقدم ومع مراعاة الوثيقة COFI/2012/12.1، يطلب من اللجنة تقديم توجيهات وتوصيات بشأن نهج إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للتوفيق بين عملية تحديد الأولويات للفترة 2012-2013 وعملية التفكير الاستراتيجي للمنظمة، وبشأن كيفية مواصلة مواءمة التغييرات التحويلية الجارية في برنامج العمل والميزانية المعدل للفترة 2012-2013 والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017.

المرفق

الهدف الاستراتيجي جيم – إدارة مصايد الأسماك وموارد تربية الأحياء المائية واستخدامها بشكل مستدام

لمحة عامة

81- مازال العمل في إدارة مصايد الأسماك وموارد تربية الأحياء المائية واستخدامها بشكل مستدام، يسترشد بتوصيات لجنة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وكما أقرت اللجنة في دورتها الأخيرة، فقد أعطيت أولوية متقدمة إلى مصايد الأسماك الصغيرة وتربية الأحياء المائية في علاقتهما بالأمن الغذائي والحد من الفقر، وإلى تغيير المناخ وتأثيراته المتوقعة، مع مراعاة النتائج التي أسفر عنها مؤتمر كانكون. وقد أقرت اللجنة مجالات التركيز التي وردت في الوثيقة COFI/2011/9، والتي من بينها: مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وإتباع نهج النظام الإيكولوجي في إدارة مصايد الأسماك، ونهج النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية، والتوفيق بين أهداف صون التنوع البيولوجي وتنمية هذين القطاعين، وسلسلة القيمة ونهج السوق في تنفيذ الممارسات الرشيدة في استخدام مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والتجارة في منتجاتها.

82- كما وافقت لجنة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بصورة محددة على أن تمول الأنشطة التالية من البرنامج العادي بصفة أساسية: توفير إحصاءات عالمية عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والتحليل المنتظم لتطورات تربية الأحياء المائية في العالم، وكتابة تقارير عنها، وأوضاع واتجاهات مصايد الأسماك البحرية والداخلية والنظم الإيكولوجية، والمعلومات عن الاستهلاك الظاهر للأسماك والتطورات الإقليمية والعالمية في أسواق الأسماك وتجاريتها، ونشر مطبوع "حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم"، وتوفير بيانات ومعلومات لدعم اتفاقية الامتثال، والدعم المعياري والفني لتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، ودعم الدستور الغذائي فيما يتعلق بالأسماك ومنتجاتها، والتفاعل مع الوكالات الأخرى في الأمم المتحدة والوكالات المرتبطة بها. وأكدت لجنة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية - كمسألة مبدأ - ضرورة تخصيص الأموال الآتية من خارج الميزانية للمجالات ذات الأولوية كما حددها برنامج العمل والميزانية.

83- وأوصت لجنة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بأن تواصل المنظمة إبقاء الأعضاء على علم بتأثيرات تغيير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وأن توفر معلومات عن المساهمة الممكنة لصناعة الصيد في تخفيف تأثيرات تغيير المناخ (طرق لتقليل اعتماد القطاع على أنواع الوقود الأحفوري واستهلاكه). ومن بين المجالات الأخرى ذات الصلة التي تم تسليط الضوء عليها: قضايا الجنسين، والمياه، وحياسة الأراضي، والأمن البيولوجي، وحالات الطوارئ.

مجالات التركيز وإنهاء التركيز

جيم 01 حسّنت البلدان الأعضاء وحسّنت أصحاب الشأن الآخرون صياغة السياسات والمعايير التي تيسّر تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك الدولية الأخرى، بالإضافة إلى الاستجابة للقضايا المستجدة

تركيز مرتفع على:	تركيز منخفض على:
<p>إقرار صك دولي بشأن أداء دولة العلم.</p> <p>صك دولي جديد (طوعي، في شكل خطوط توجيهية) بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق ومع الاستفادة من الصكوك الحالية ذات الصلة، والمكملة للمدونة.</p> <p>إيجاد سجل عالمي لسفن الصيد باعتبار ذلك إحدى الوسائل المفيدة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بطريقة تحقق فعالية التكاليف، مع الاستفادة من النظم الموجودة وبرامج تكنولوجيا المعلومات، كلما أمكن.</p> <p>تنمية القدرات لتنفيذ أطر العمل المعيارية الموجودة، وأدوات المعرفة مثل الإحصاءات، ونظم المعلومات والاتصالات في الإدارات وفي المنظمة.</p>	<p>العمل في أي صكوك عدا الصكوك الدولية الجديدة.</p> <p>عقد مؤتمرات عالمية بشأن طاقة الأساطيل الزائدة، دون إخلال بالعمل الكلي المتعلق بطاقات الصيد.</p>

جيم 02 تحسين حوكمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من خلال إنشاء مؤسسات قطرية وإقليمية أو تدعيم القائم منها، بما يشمل الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك

تركيز مرتفع على:	تركيز منخفض على:
<p>دعم لجنة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ولجنتيها الفرعيتين (بما في ذلك استعراض ممارستها ولائحتها الداخلية في يوليو/تموز 2012).</p> <p>متطلبات الدعم الفني من الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك في المنظمة، وأمانة شبكة أمانات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك.</p> <p>الدعم المستمر لاتجاه إنشاء جهاز إقليمي جديد لمصايد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن.</p>	<p>إنشاء أجهزة إقليمية جديدة لمصايد الأسماك (باستثناء جهاز إقليمي جديد لمصايد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن).</p>

جيم 03 ساهم تفعيل إدارة مصايد الأسماك الطبيعية البحرية والداخلية من قِبَل البلدان الأعضاء وأصحاب الشأن الآخرين في تحسين حالة موارد مصايد الأسماك والنظم الإيكولوجية واستخدامها على نحو مستدام

تركيز مرتفع على:	تركيز منخفض على:
<p>نهج النظام الإيكولوجي في إدارة مصايد الأسماك سواء في المصايد البحرية أو الداخلية، بما في ذلك بناء القدرات وتقديم الدعم إلى البلدان.</p> <p>تحسين المعلومات بشأن تأثيرات تغير المناخ على موارد مصايد الأسماك وسبل معيشة السكان.</p> <p>تحسين إدارة النظم الإيكولوجية والموارد في المصايد الداخلية، وعلى الأخص في البلدان النامية.</p>	<p>مسائل الحوكمة والإدارة المتعلقة بمصايد الأسماك في البحار العميقة، وعلى الأخص في المناطق التي تقع خارج الولاية الوطنية، دون الإخلال بالأعمال التي تدعم أساساً بتمويل من خارج الميزانية.</p>

جيم 04 استفادة البلدان الأعضاء وغيرها من أصحاب الشأن من زيادة إنتاج الأسماك والمنتجات السمكية من توسيع وتكثيف تربية الأحياء المائية المستدامة

تركيز مرتفع على:	تركيز منخفض على:
<p>تشجيع تربية الأحياء المائية في الأقاليم التي مازال إنتاجها منخفضاً مقارنةً بالمتوسطات العالمية، بما في ذلك البرنامج الخاص بتنمية تربية الأحياء المائية في أفريقيا.</p> <p>تنفيذ أحكام المواد ذات الصلة من مدونة السلوك للصيد الرشيد.</p> <p>تشجيع النهج القائم على النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية وممارسات الإدارة المستدامة.</p> <p>زيادة الإنتاجية (بما في ذلك توقعات المستقبل) لتربية الأحياء المائية بالقرب من الشواطئ.</p> <p>الأمّن البيولوجي، والتنوع البيولوجي الرشيد، وإدارة الأعلاف بكفاءة.</p>	<p>الأقاليم التي نمت فيها تربية الأحياء المائية بشكل جيد (آسيا وأوروبا الغربية).</p> <p>تربية الأحياء المائية خارج الولاية القطرية.</p> <p>نشر مطبوعات عن الاستشعار عن بُعد ودراسات عن نظام المعلومات الجغرافية، وتربية الأحياء المائية العضوية، ودراسات عن استخدام الأراضي والمياه في تربية الأحياء المائية، وإرشادات لاستزراع سرطان البحر في الطين، وتنظيف المحار ذي المصراعين.</p> <p>الصرف، وتنمية الأراضي الرطبة، والتكنولوجيا والبحوث في مجال الري والصرف (مع مواصلة السعي لتلبية طلبات الحصول على المشورة).</p>

جيم 05 أصبحت العمليات في مصايد الأسماك، بما في ذلك استخدام سفن ومعدات الصيد، مأمونة أكثر وفعالة بقدر أكبر من النواحي الفنية والاقتصادية والاجتماعية وسليمة من الناحية البيئية ومطابقة للقواعد على شتى المستويات

تركيز مرتفع على:	تركيز منخفض على:
تنفيذ الخطوط التوجيهية التي اعتمدت مؤخراً بشأن إدارة المصيد العرضي وتقليل المصيد المرتجع (بما في ذلك بناء القدرات على المستويين القطري والإقليمي). مواصلة المبادرة الخاصة بحسن إدارة مواقع إنزال الأسماك وتنظيف موانئ الصيد.	

جيم 06 حققت البلدان الأعضاء وحقق أصحاب الشأن الآخرون درجة أعلى من ترشيد استخدام منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والاتجار بها في مرحلة ما بعد الصيد، بما في ذلك شروط يمكن توقعها بقدر أكبر للنفاز إلى الأسواق

تركيز مرتفع على:	تركيز منخفض على:
تحسين ممارسات مناولة الأسماك وتقليل خسائر ما بعد الصيد. نظم التوزيع الداخلي والتسويق، وقدرات البلدان النامية المصدرة على تلبية الشروط الدولية لإصدار الشهادات، وحماية المستهلك، والدخول إلى الأسواق، بما في ذلك عن طريق معلومات السوق وبياناتها. تحسين الشفافية وإمكانية التنبؤ بالنظم الدولية لتجارة الأسماك.	العمل في الجوانب الفنية المتعلقة بدعم مصايد الأسماك.